أدب الأطفال عند شوقي و اقبال

دراسة مقارنة

ثروت جميلة

لم يقصر الله العلم و الشعر والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص به قوما دون قوم (١) و اذا رأينا تقدم العلم في زماننا هذا نؤمن بصدق كلام ابن قتيبة الذى قال : فالشعر قديما و حديثا و مستقبلا فيه الجيد والردئ والحسن والقبيح ولا يمكن ان يكون الزمن مقياسا للجودة والرداءة.(٢)

جدد احمدشوقي (١٨٧٠-١٩٣٢م) الأدب العربي فعنده الميزة الشعرية و الأفكار الجليلة. هو يرسم في أشعاره التعبير الفني الجميل عن الكون والحياة والإنسان، يلتزم بقضايا المسلمين العرب في كل مكان. شوقي يقدم تصورا صادقا للمجتمع عن خلال الإسلام . وهو أول من كتب للأطفال في الأدب العربي الحديث .

رأيت أن اجتماعه في زمن واحد و اتفاقه على كتابة أدب للأطفال مع شاعرنا العلامه محمد اقبال (١٨٧٧-١٩٣٨م) ، يعتبر منهجا عظيما في العالم العربي و شبه القارة الهندية كما يعتبر مؤثرا في الأدب العالمي.

عند ما أكتب عن محمد اقبال لا أكتب عن مجرد شاعر، انما سأكتب عن الرجل الذى أثر في تاريخ المسلمين السياسي والديني والثقافي. فلم يكن اقبال شاعرا فحسب، وإنما كان عالما و مفكرا و فيلسوفا.

وقد وجه النداء لأدبا العالم من أجل الاهتمام بأدب الأطفال حتى يكون للأطفال المسلمين أدب مكتوب شعرا و نثرا فى لغتهم التى تخاطب عقولهم كما هو الشأن عند الأطفال فى بلدان الأوروبية.

يؤلف أدب الأطفال أداة مهمة من أدوات تنشئة الطفولة التى تعتبر عماد المستقبل و أساسه ، حيث أن أدبالأطفال يساهم و بقوة فى بناء شخصية الطفل التى تقوم عليها فى السمتقبل شخصية المجتمع الجديد بأكمله.(٣)

إن الشعر والقصة والمسرح والكتابة فهدفها تنمية شعور الطفل بالجمال و خلق آفاق محببة تساعده على المشاركة الجماعية والتعاون والعمل الجماعى و تنمية مداركه.(٤)

أدب الطفل فى الأدب العربى قليل و ضئيل حتى صح القول، إنه أدب كبار.(٥)

و أول من اهتم بأدب الأطفال فى أدبنا الحديث رفاعة طهطاوى (٦) وذلك حينما رأى أن اطفال أوربا ينعمون بقراء ة أنواع مختلفة من الكتب التى كتبت خصيصالهم . فقام بترجمة كتاب انجليزى إلى اللغة العربية وهى عبارة عن مجموعة من الحكايات وكان اسمه " عقلة الصباع" (٧)

وكتب تدعى "حكايات الأطفال" و بعض الكتب الأخرى.(٨)

و بعد وفاة المربى " رفاعة الطهطاوى" خيمت على أدب الأطفال العرب ظلمة حالكة لم تبدد إلا بمجئ أمير الشعراء أحمد شوقى الذى هاله هو الآخر أثناء دراسته بفرنسا ما يزخر به أدب الأطفال الفرنسى من قصص وحكايات و أشعار من الأغانى والقصص الشعرية على ألسنة الطيور والحيوانات فكان بذلك رائدا لأدب الأطفال فى اللغة العربية و أول من كتب للأحداث العرب أدباء يستمتعون

به ويتذوقونه. (٩)

أما فى شبه القارة الهندية فكان أدب الأطفال متداولا من مطلع الأدب الأردى. وكان الناس يتحدثون أكثر من عشرين لغة وكل لغة تشمل على لهجات مختلفة لما انتصر المغول فى شبه القارة الهندية أصبحت اللغة الفارسية لغة رسمية و نتجت اللغة الأردية عن اختلاط اللغة العربية والفارسية مع لغات الهند الأخرى. ومن أهم شعرائهم، الطاف حسين حالى و أكبر اله آبادى و محمد اقبال الذى احتلوا مقامة مرموقة فى الأدب الأردى.

كان الشعر فى شبه القارة الهندية يبحث عن الذات والحب حتى القرن الثامن عشر والتاسع عشر يقول محمد اقبال :

"فإن المرأة قد سادت على أفكار شعراء الهند و كاتبيها". (١٠)

إن محمد اقبال لم يكن شاعرا فحسب بل كان مفكرا عظيما استفاد العلامة محمد اقبال من فكرة الشاعر الشيخ الطاف حسين حالى. (١١)

إن إقبال كتب للأطفال الموهوبين وكان اقبال رحمه الله علما من أعلام الإسلام ورائدا من رواد الحركة الإصلاحية الاجتماعية فى التاريخ الإسلامى الحديث. كما أنه لم يكن قائدا من قادة الفكر الحديث الشرقيين فحسب بل الشرقيين والغربيين على حد سواء.

ومن عجب أن يولد الشاعر و يموتا فى زمن متقارب جدا وكلاهما عاشا مرحلة اجتماعية و تاريخية واحدة.

عاش أحمد شوقى فى عصر كان المسلمون قد أخذوا يضعفون و ينحطون فى مصر. واحتل الفرنسيون مصر بسبب ضعف المسلمين و عاش اقبال فى عصر كان المسلمون متفرقين فى الهند. احتل الانجليز على شبه القارة

الهندية.

فالعصران يتشابهان من حيث أحوال المسلمين فى شبه القارة الهندية و فى مصر. يكاد ينفرد شوقى بين شعراء الأدب العربى الحديث بأنه ظاهرة فريدة، لا بما فى شعره من سمات فنية فحسب فإنما أيضا بتأثيره الشديد على كثير من جدل وحوار بين الخصوم والأنصار الذين كانوا على طرفى نقيض على حد كبير فى تحديد مكانته الأدبية.

أما اقبال فإنه آمن بشخصيته أشد الإيمان وهو لم يكتف بأن يومن بنفسه، ثم يكتفى بهذا الإيمان قانعا بنفسه زاهدا فى احياء هذه الشخصية فى الناس جميعا و إنما كان إيجابيا.

والذى كان يريده اقبال للفرد كان يريده للجماعات أيضا حتى يتاح لها أن تأتلف و أن توحد بين هذه المقومات التى تكون منها أمة مشتركة المنافع ومشتركة الآمال والغايات والآلام والحاجات.

العلامه محمد اقبال صوفى مجاهد مدرك للفلسفة العلياء وللمثل العلياء فى أروع صورها وأجملها.

و أثبت كلاهما بشخصيتهما كأقومى ما يكون ودعا الإنسان يعرف نفسه و يحب وطنيته و ينصح للأطفال أن يتصفوا بالأخلاق الكريمة.

عرفنا من خلال هذا البحث أن الشاعر ان الإسلاميان رفعا مجد الآداب الإسلامية إلى ذروة القمة ووجد تقارب فكرى و علمى و عملى بينهم.

كلاهما أمير الشعراء فى ادبهم و المكافأة الخدمة فى مجتمعهم.

و أهم عامل فى تكوين شخصيتهم الأدبية هى الرحلة إلى أوروبا سافر إقبال إلى انجلترا و حصل شهادة القانون والفلسفة و ذهب شوقى إلى فرنسا لتعليمه.

أن شوقى عاش فى فرنسا اعواما فى نهاية القرن التاسع عشر، كانت خلالها تموج بالمذاهب الأدبية المختلفة. أنه قد ترجم قصيدة البحيرة للامرتين، وحاكى لا فونين فكتب قصصا شعرية قصيرة على لسان الحيوان، للأطفال الصغار.(١٢)

إقبال يومن بالعلوم الغربية و تأثر من العلوم القديمة.(١٣)

قد ترجم اقبال بعض قصائد من الشعراء الغربيين و منهم شاعر الإنجليزى الطبيعى "وليم كوبر" تيلرجين وايمرس آر . دبليو.

كلاهما كتب للأطفال قصائد سهلة و أنا شيد جميلة كلاهما يتأثر من حيلة الطفولة وبسبب هذا أنشد قصائدهما لأولادهما فمثلا قصيدة لابنه جاويد و حلم أم وذكرى الأم للعلامة محمد اقبال . قال الشاعر محمد اقبال :

أماه! قد بزرت فينا بزور المحبة والحنان

واشتركنا فى حزن فراقك وابتعادك عنا

هو سببا فى استحكام المؤدة فينا (١٤)

وأمينه و شبه أمينه والجدة والأم لأحمد شوقى . وقال الشاعر احمد شوقى:

لو لا التقى لقلت، لم يخلق سواك الولدا

إن شئت كان العير، أو إن شئت كان الأسدا (١٥)

كلاهما كتب للأطفال مع اشتراك الموضوعات فمثلا القصائد الدينية والقومية والتربوية و غير ذلك.

وبالنسبة القصائد الدينية كتب اقبال قصيدته المشهورة دعاء الطفل وقال:

إن دعائى يتحول إلى نغمة على لسانى

أن تكون مثل الشمعة حياتى (١٦)

واتنصار الأتراک فی الحرب و السیاسة قصیدة دینیة عند أحمد شوقی .

أنشد شوقی هذه الأبیات لتشجیع المسلمین إلی الاتحاد و التنظیم وهو یخاطب مصطفی کمال ویقول حوزة النصر و الانتصار ینتظرک فی میادین السیاسة و الحرب وقال :

أللہ أکبر کم فی الفتح من عجب یا خالد الترک جدد خالد العرب (١٧)

وبالنسبة القصائد القومیة عند إقبال نشید الهند و استغاثة الطیر و نشید مصر و نشید الکشافة عند أحمد شوقی .

و بالنسبة القصائد التربویة وجدت عند اقبال المواساة، الماعزو البقرة، العنکبوت و الذبابة و الجبل و السنجاب عند العلامة محمد اقبال وقال فی قصیدته المشهورة:

جلس بلبل علی غصن من الشجرة وقد ألم به الحزن

وکان یقول ، قد أدرکنی اللیل بعد أن قضیت یومی طائرا آکلا (١٨)

وبالنسبة قصائد تربویة عند أحمد شوقی ، الهرة و النظافة، المدرسة، القبرة و ابنها، الرفق بالحیوان، الثعلب الماکر وقال الشاعر:

لکل شئ فی الحیاة وقته وغایة المستعجلین فوته! (١٩)

قد إختار اقبال و شوقی أجود وسیلة للتعبیر و خیر سبیل للإبلاغ وأداة الإظهار والبیان. قد کان الشعر هو واحته التی انشقت فیه ینابیع أحاسیسه وفکره.

کان أحمد شوقی یحب الفطرة و ظواهر الطبیعیة و یرید أن یکون فی غابات. حتی فی المنفی اختار شوقی الأندلس بمحض اختیاره و کأنما مضی إلیها سائحا للفرجة وزیارة أرض جمیلة. کتب شوقی قصائد فطریة. للأطفال فمثلاً

"ولد الغراب" و "النیل"

وصف شوقى نهر النيل بأنه عذب كالكوثر، ونبتت النباتات والخضروات فى مصر بسبب النيل فهو يسقى الأرض. فقال:

البحر الفياض، القدس الساقى الناس وما غرسوا . (٢٠)

الشيخ العلامة محمد اقبال يحب الظواهر الطبيعية كان إقبال يؤمن على أن الظواهر الطبيعية من قدرات الله سبحا نه و تعالىٰ. أخذ اقبال قصيدة من الشاعر الانجليزى الطبيعى "وليم كوبر" يحكى الشاعر أن الطير يغنى فى المساء و بعد ذلك يرى الحباحب (حشرة مضيئة) ويسر ع ليمسكه وقال الحباحب لا تتعجل يا طير المغرد العندليب

الله خالقنى وهو خالقكم و هو يحفظنى من الأخطار

الله خالق ضيائى وهو خالق صوتك

وقال الشاعر فى القصيدة :

الطير يجلس على قضيب رطيب فى وقت المساء وهو يتغنى،

بينما يرى شيئا لا معا على الأرض فوثب إليه حاسبا الحباحب(٢١)

كلاهما يستخدمان لسان الجمادات فى قصائدهم للأطفال، الأدب يختلف من فن الخطابة والمحادثة بحسن كلامه وتأثيره.(٢٢)

والشاعر يستطيع أن يخاطب الجمادات و يسمع كلامهم بخياله القوى و شعره الخصب والعذب وقلبه الولوع والحنون .

لقد قال الشاعر أحمد شوقى فى الأبيات "المدرسة"

أنا المدرسة اجعلنى كأم، لا تمل عنى (٢٣)

وهو يتخيل أنه سمع نداء المدرسة و دعوات المدرسة كنداء الأم لتمسك الأخلاق الكريمة و توجه إلى واجبات المجتمع الدينية.

حكى محمداقبال حكاية "الجبل والسنجاب" وفيها محادثة بين الجبل والسنجاب. قال الشاعر:

كان الجبل يقول لسنجاب: وإذا بك شئ من الحياء فلتكن تقبل الموت بديلا من العار(٢٤)

وقد ذكر خواجا غلام السيدين ثلاث مراحل للتعليم عند اقبال وهى:

أ) تربية الفرد أو الطفل

ب) علاقة وثيقة بين الحياة الروحية والحياة المادية

ج) الصلة بين العقل والعشق والتوازن بينهم .(٢٥)

جرب شوقى خاطره فى نظم الحكايات على أغراضه الشعرية (٢٦) ولقد بلغت هذه الحكايات التى نظمها شوقى على أسلوب لا فونتين فى النظم على ألسنة الحيوان والطير الخمسين تقريبا.(٢٧)

حاول شوقى أن يغرس فى الطفل بعض الجوانب الخلقية و يركز عليها. أو ينميها فحسن له صفات الأمانة والطاعة والرفق بالحيوان والعفو عند المقدرة.(٢٨)

أنشد اقبال بعض الأبيات على لسان الحيوان فمثلا استغاثة الطير والمواساة.

استعمل اقبال القصص القرآنية والتاريخية من تاريخ الإسلام فى قصائده. فمنه قصيدة "الصديق" و "فاطمة"

ووجدت هذا الإسلوب عند أحمد شوقى فى قصيدته "سلمان والهدهد"

ومن هؤلاء الطرق كلاهما يهدف هدفا واحدا وهو تربية الأطفال وتنزيه الأخلاق و ترقيق الألسنة.

ولكنهما بعد ذلك يختلفان و يفترقان أشد الافتراق،

أحدهما. وهو أمير الشعراء أحمد شوقي كان في أيامه ينظر إلى العرب و يطيل النظر إليها والأخذ عنها والتأثر بها.

والآخر. وهو العلامة محمداقبال. الذى يومن بأن الغاية القصوى للنشآط الإنسانى هى حياة مجيدة و مبتهجة وكل فن انسانى يجب أن يخضع تلك الغاية. وأعلى فن هو ذلك الذى يوقظ قوة الإرادة النائمة فينا. وبحثناعلى مواجهة الحياة في رجوله.

شوقى كتب للطفل العربى أما اقبال فقد كتب للأطفال المسلمين الذين يعيشون فى كل أنحاء العالم. كتب إقبال أفكارا سهلة وبسيطة كما فى قصيدته الماعز والبقرة وفى قصيدة دعاء الطفل وقال الشاعر:

سمعت البقرة هذا الكلام فخجلت و فكرت وقالت

إن المعزاة مخلوقا صغيرا قد جاء ت بكلام كبير (٢٩)

أما شوقى فعنده كلمات سهلة و ثروة اللغة على حسب الفطرة الأطفال كمافى القصيدة "الهرة والنظافة" وجدت تكرار الألفاظ بأسلوب رصين والجزيل وقال الشاعر:

هرتى جد أليفة وهى للبيت حليفة

هى مالم تتحرك دمية البيت الظريفة (٣٠)

وقد يكون غلو شوقى أكثر وضوحا فى جانب اللغة منه فى جانب المعانى، فهو بمعانيه و صوره و خيالاته يحيط مما فى الغرب بكل ما يسيغه الطبع الشرقى و ترضاه الحضارة الشرقية. أما لغته تعتمد على بعث القديم من الألفاظ التى نسيها الناس وصاروا لا يحبونها لأنهم لا يعرفونها، ولعل سر ذلك هنا شوقى أن البعث

وسيلة من وسائل التجديد .(٣١)

عرفت اقبال عن طريق فكرته وعلمه لا عن طريق لغته و فنه و الحكم على العالم الفيلسوف بما نقل من علمه و فكره جائز ولكن الحكم على الشاعر الفنان بما نقل من شعره و فنه مستحيل.(٣٢)

قال الشاعر العلامه محمد اقبال :

العقلاء لا يبحثون عن الألفاظ كما

الغواصون يطلبون الصدف من البحر لا الماء (٣٣)

ووجدت أفكار عند شوقى الذى يساعد الأطفال كيف يعيشوا على الأرض كما فى قصيدة الجدة وفى قصيدة أمينة والهرة والنظافة وفى نشيد مصر وغير ذلك.

أما اقبال فهو يساعد الطلاب كيف يطيران فى الفضاء حتى يموج فى الأفلاك بعلو شأنه وكراماته و كيف يجعل الإنسان أشرف و أعلى فى مجتمع الانسانى.

استخدم شوقى البحور والقوافى التى تجرى على لسان الأطفال بالسهولة فمثلا " قصيدة أمينة" و "الهرة والنظافة" فى بحر المجزوء فيها حروف قصيرة و كلمات سهلة بتكرار الأصوات المجهورة لا مهموسة لتغنى بها الأطفال بطرب والغناء.

ولكن العلامة محمداقبال يستخدم البحور والقوافى التى تشمل على أوزان طويلة فى بعض قصائده فمثلا قصيدة دعاء الطفل وذكرى الأم فى بحر الرمل مثمن مخبون مقطوع مقصور.

إختار أحمد شوقى بعض الاصطلاحات باختلاف المفهوم عند اقبال ...

فمثلا كتب شوقي قصيدته المشهورة "ولد الغراب" وفيه يشبه الغراب بالصوفي المتين الذي يجلس في حجرته بالطمانية والسكون وقال الشاعر:

وممهد في الوكر من ولد الغراب مزقق

كرو يهب متقلس متأزر، متنطق (٣٤)

لكن العلامة محمد اقبال اختار اصطلاح "ولد الغراب" بشكل آخر. وقال الشاعر ما كان الغراب أن يفيد من صحبة العقاب و يطير في العلو الفضاء ولكن العقاب تأثر من صحبة الغراب و نسي الطير في العلوات. (٣٥)

إن صحبة الغراب لا يفيد للعقاب لأنه عادي أن يطير في الفضاء.

لكن شأن العقاب أن يطير في الأفلاك و يسافر من الأرض ألى كواكب السماء.

وهكذا تمت المقارنة بين اعمال الشاعرين في مجال أدب الأطفال

وأخيراً: التأكيد على أن عملية التربية والثقيف للأطفال تقتضي تضافر جهود جميع المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية.

ولا شك أن الحضارة الغالبة لها تأثير في الأدب ولكننا لا نستطيع أن نترك الميدان خاليا للغير، فعلينا أن نحي حضارتنا الاسلامية بكل وسائل متاحه.

نستخدم الوسائل السمعية والبصرية لنشر أدب الأطفال الجيد ليكون له تأثيرا جيدا في أجيالنا القادمة.

حواشی

١۔ الشعر والشعراء لابن قتیبه ، ص ٥

٢۔ الشعر والشعراء لابن قتیبه، ص ٧

٣۔ مقدمة أدب الأطفال، ص ٣٧مفتاح محمد دیاب والإعلان الطبعة الأولی، ١٩٨٥م

٤۔ مجلة الفیصل العدد ٧١ ، ص ٦٠

٥۔ مجلة الفیصل العدد ٧١ ، ص ٦١

٦۔ مجلة الفیصل العدد ٧١، ص ٦١

٧۔ مقدمة أدب الأطفال،ص ٢٠ مفتاح محمد دیاب والإعلان الطبعة الأولی ١٩٨٥م ،

٨۔ الأدب وبناء الانسان،ص ٣٤١، علی الجدیدی، منشورات الجامعة اللیبیة طرابلس، ١٩٧٣م، المنشآة العامة للنشر والتوزیع۔

٩۔ مقدمة أدب الأطفال،ص ٢٠، مفتاح محمد دیاب والإعلان الطبعة الأولی ١٩٨٥م

١٠۔ ضرب کلیم وقصیدته ،ص١٠٨

ہند کے شاعر و صورت گر و افسانہ نویس

آہ بیچاروں کے اعصاب پہ عورت ہے سوار

١١۔ اقبال کا فکر وفن، ص ٧٨، ڈاکٹر تاثیر مرتبه افضل حق قریشی ١٩٧٧م منیب پبلی کیشنز لاهور

١٢۔ الشعر العربی المعاصر روائعه و مدخل لقراءته،ص١١٤، د/ الطاهر أحمد مکی ۔ طبعة ثانیة ، ١٩٨٣م

١٣۔ اساسیات اقبال، ص ١٤٣، د/وحید قریشی ، اقبال اکادیمی پاکستان، ایوان اقبال، لاهور ١٩٩٦م

١٤۔ تخم جس کا تو هماری کشت جان میں بوگئی

شرکت غم سے وہ الفت اور محکم هوگئی

قصیده ذکریات الأم،ص ١٩، صلصلة الجرس العلامه محمد اقبال، مکتبه نیو دهلی ،

١٥۔ قصيدة "الأم" ٢ / ٢٩٨، ديوان أحمد شوقي، الشوقيات شرحه و ضبطه و قدم له على العسيلي ،

١٦۔ لب پہ آتی ہے دعا بن کے تمنا میری زندگی شمع کی صورت ہو خدایا میری

قصيده دعاء الطفل ، صلصلة الجرس العلامه محمد اقبال، مكتبه نيودهلى، ص ١٩

١٧۔ قصيدة "انتصار الأتراك في الحرب والسياسية" ١٠ / ٦٠، ديوان أحمد شوقي، الشوقيات شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلي

١٨۔ ٹہنی پہ کسی شجر کی تنہا بلبل تھا کوئی اداس بیٹھا

کہتا تھا کہ رات سر پہ آئی اڑنے چگنے میں دن گذارا

قصيده المواساة، ص ١، صلصلة الجرس العلامه محمد اقبال مكتبه نيو دهلى ،

١٩۔ قصيدة : القبرة و ابنها، ٢ / ٢٧٦، ديوان احمد شوقي، الشوقيات شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلي

٢٠۔ قصيدة "النيل" ديوان احمد شوقي ، ٢ / ٢٩٩

٢١۔ قصيدة : سرشام ایک مرغ نغمہ پیرا کسی ٹہنی پہ بیٹھا گا رہا تھا

چمکتی چیز اک دیکھی زمین پر اڑا طائر اسے جگنوسمجھ کر

اسم القصيده الطير والحباحب صلصلة الجرس العلامه محمد اقبال مكتبه نيو دهلى، ص ٧٥

٢٢۔ ادب اور ادیب سید مودودی کی نظر میں ،ص١٣ سفیر اختر ، دار المعارف واہ کینٹ

٢٣۔ قصيدة "المدرسة" ٢ / ٣٠٠، ديوان احمد شوقي ، الشوقيات شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلي

٢٤۔ قصيده : کوئی پہاڑ یہ کہتا تھا ایک گلہری سے

تجھے ہو شرم پانی میں جاکے ڈوب مرے

قصيدة الجبل والسنجاب صلصلة الجرس،ص٢٩، العلامه محمد اقبال ، مكتبه دهلى

٢٥۔ Iqbal's Educational Philosophy، خواجه غلام السيدين، ص ١٠، ١٥

٢٦۔ مجلة الفيصل العدد ٦٨ ، ص٣٣ (هل كان شوقي رائد او مجددا)

٢٧۔ المرجع السابق

٢٨۔ مجلة الفيصل العدد ٧١، ص ٦٠

٢٩۔ یوں تو چھوٹی ہے ذات بکری کی دل کو لگتی ہے بات بکری کی

قصيدة الماعز والبقرة صلصلة الجرس،ص ٢٩، العلامه محمد اقبال مكتبه دهلى

٣٠۔ قصيده "الهرة والنظافة" ٢/ ٢٩٥، ديوان احمد شوقى ، الشوقيات شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلى۔

٣١۔ ديوان احمد شوقى ، ١/ ١٨، شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلى ۔

٣٢۔ اقبال العرب على دراسة اقبال،ص ٢٩، د/ ظهور احمد اظهر

٣٣۔ الفاظ کے پیچوں میں الجھتے نہیں دانا

غواص کو مطلب ہے صدف سے کہ گہر سے

٣٤۔ قصيده "ولد الغراب" ٢/ ٢٩٨، ديوان احمد شوقى ، الشوقيات شرحه و ضبطه وقدم له على العسيلى ۔

٣٥۔ ہوئی نہ زاغ میں پیدا بلند پروازی

خراب کر گئی شاہین بچے کو صحبت زاغ

(العلامه محمد اقبال)